من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون وقيله يارب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون .

قوله تعالى وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله قال مجاهد وقتادة يعبد في السماء ويعبد في الأرض وقال الزجاج هو الموحد في السماء وفي الأرض وقرأ عمر بن الخطاب وابن مسعود وابن عباس وابن السميفع وابن يعمر والجحدري في السماء الله وفي الأرض الله بألف ولام من غير تنوين ولا همز فيهما وما بعد هذا سبق بيانه الأعراف 54 لقمان 34 إلى قوله ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة سبب نزولها أن النضر بن الحارث ونفرا معه قالوا إن كان ما يقول محمد حقا فنحن نتولى الملائكة فهم أحق بالشفاعة من محمد فنزلت هذه الآية قاله مقاتل